

فعالية الإرشاد السلوكي في رفع تقدير الذات لدى التلاميذ ضحايا العنف المدرسي

ملخص رسالة دكتوراه

إعداد

د / شيماء بدرى فكرى محمود

مدرس بقسم العلوم النفسية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم

أولاً: مقدمة الدراسة

العنف هو مشكلة وجودية منتشرة في جميع أنحاء العالم، وخاصة في العالم العربي في هذه الأيام وذلك لعدم وجود الحريات والديمقراطية وغياب حقوق الإنسان بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة وخصوصاً في المدارس، وأصبحت من الضروري وضع آليات من أجل الحد من انتشار العنف وحماية الأطفال الضحايا من هذا العنف

والبيئة المدرسية هي جزء لا يتجزأ من البيئة التي تتأثر بهذا العنف، حيث انتشر العنف بين التلاميذ وانتشار العنف في المدارس وإهمال الأطفال وتعرضهم للهجوم من داخل وخارج المدارس مما يترتب عليه الآثار السيئة من سوء تقدير الذات وعدم احترام الذات و ضعف الثقة بالنفس، وضعف تفاعلاته مع الآخرين مما استدعى من الباحثة تصميم البرنامج إرشادي سلوكي تهدف إلى رفع مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ ضحايا العنف المدرسي باستخدام فنيات العلاج السلوكي وبرنامج إرشادي سلوكي لمعلمي ضحايا العنف المدرسي لتدريبهم على استخدام الأساليب التربوية بفنيات الإرشاد السلوكي واستخدامها كاسلوب للثواب والعقاب بدلاً من

استخدام العنف البدنى واللفظى والنفسى.

ثانياً: مشكلة الدراسة

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤلات التالية :-

١. كيف يمكن إختيار التلاميذ ضحايا العنف المدرسى ؟
٢. ما العلاقة بين العنف المدرسى الموجة للتلاميذ وتقدير الذات لديهم؟
٣. ما فعالية برنامج فى الإرشاد السلوكى فى رفع تقدير الذات المنخفض لدى التلاميذ ضحايا العنف المدرسى ؟
٤. ما فعالية الإرشاد السلوكي للمعلمين في رفع تقدير الذات المنخفض لدى التلاميذ ضحايا العنف المدرسى ؟
٥. هل هناك استمرارية لرفع تقدير الذات لدى عينة الدراسة بعد الانتهاء من البرنامج الإرشادى باستخدام فنيات الإرشاد السلوكى؟

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

١. العلاقة الارتباطية بين تعرض التلاميذ للعنف المدرسى وتقديرهم للذات.
٢. فعالية برنامج الارشادى السلوكى القائم على فنيات الإرشاد السلوكى فى رفع تقدير الذات لدى التلاميذ ضحايا العنف المدرسى عينة الدراسة.
٣. فعالية برنامج سلوك قائم على فنيات الإرشاد السلوكى لمعلمى ضحايا العنف المدرسى وإكسابهم الأساليب التربوية .
٤. مااستمرارية فعالية البرنامج الارشادى السلوكى بعد فترة المتابعة.

رابعاً: أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة من خلال .:

الأهمية النظرية

الأهمية التطبيقية

تتضح أهمية الدراسة من خلال :

أ. الأهمية النظرية :

تتلخص الأهمية النظرية في :-

- ١- أهمية المرحلة العمرية لعينة الدراسة حيث أنهم من تلاميذ المرحلة الإعدادية وهم في مرحلة بداية المراهقة وهذه المرحلة من المراحل المهمة في حياة التلاميذ حيث أنها تعتبر من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته وذلك لأنها مرحلة لها تأثير شديد في مصير الإنسان فهي تحديد صفاته وأفعاله
- ٢- الإهتمام بالتعليم ورفع كفاءة العملية التعليمية داخل المدارس يتطلب الإهتمام بالمشكلات التي من الممكن أن تعوق هذا التطوير، ومنها العنف وسوء المعاملة التي يتعرض لها بعض التلاميذ داخل المدرسة .
- ٣- توضح دور المدرسين لبعض الممارسات التي يقومون بها إتجاه التلاميذ والتي تتمثل في إساءة معاملتهم ينتج عنها آثارا نفسية سيئى مثل انخفاض تقدير الذات لديهم لذا يجب تجنبها.
- ٤- تدعيم النظرية السلوكية للدراسة وفيها يتم تفسير السلوك وكيفية حدوث التعلم، فسلوك الإنسان متعلم وايضا نظرية الذات والتي تهتم بدراسة مفهوم الذات لما له من أهمية في تنظيم السلوك، وتعرف النظرية السلوكية بنظرية المثير والاستجابة وكذلك بنظرية التعلم وقد ارتكزت على مجموعة من المفاهيم تفسير السلوك الإنساني والإضطراب النفسي هي: سلوك الفرد ما هو إلا سلسلة من المثيرات و الإستجابات، فالمثير يؤدي إلى إستجابة وهي بدورها تعد بمثابة مثير آخر يؤدي إلى إستجابة أخرى ، دون أن تهمل وجود المتغيرات الوسيطة وهي دور العمليات العقلية لدى الفرد في الاستجابة تعتبر النظرية التعلم هو المحور الأساسي في تفسير السلوك الإنساني والإضطراب عموما وأشهر النظريات في هذا المجال نظرية ثورنديك في التعلم والخطأ والإضطراب السلوكي حسب هذه النظرية هو عبارة عن إستجابة خاطئة تكونت نتيجة الإرتباط الشرطي الخاطئ ومن ثم يمكن علاج ذلك عن طريق فك هذا الإرتباط وتكوين إرتباط جديد.

وعليه يمكن القول بأن النظرية السلوكية تركز على الدور الكبير للبيئة، عملية التعلم والاكساب، التركيز على الشعور فى السلوك، إعتبار السلوك كل من مجموع أجزاء.

٥- رفع تقدير الذات للتلاميذ الذين تعرضوا للعنف المدرسى داخل محافظة البحر الأحمر حيث أنها تعد بكر لأبحاث الخدمة النفسية ولذلك فهى فى حاجة إلى الإهتمام بها وإلقاء الضوء عليها لما لها من دور كبير من الناحية الإقتصادية فى المستقبل القريب إن شاء الله.

٦- تقديم التوصيات التربوية والأرشادات التى يمكن ان تكون مرجعا ودليلا بالنسبة لأباء التلاميذ ومعلميهم والأخصائيين الإجتماعيين والنفسيين لمساعدتهم فى كيفية فهم المشكلات و الصعوبات التى تواجه التلاميذ وكيفية التعامل معهم.

ب . الأهمية التطبيقية:

تتلخص الأهمية التطبيقية فيما يلي .:

١- تصميم برنامج إرشادى سلوكى لرفع تقديرالذات لدى التلاميذ ضحايا العنف المدرسى مما يساعدهم فى التعامل بشكل اكثر إيجابية داخل المدرسة وخارجها.

٢- تقدم برنامجاً إرشادياً للمعلمين قد يساعدهم فى التعامل مع التلاميذ داخل المدرسة، ومحاولة السيطرة على سلوكياتهم و كيفية التعامل معها بأساليب تربوية سوية.

٣- التوجيه الصحيح للقائمين على العملية التعليمية من خلال وضع برنامج إرشادى لحل المشكلات السلوكية التى يعانى منها التلاميذ وكيفية التعامل معهم بأساليب تربوية ونفسية صحيحة.

٤- تفتح هذه الدراسه المجال لدراسات أخرى تحاول الإستفادة من الإرشاد السلوكى .كما تفيد المدرسين والأخصائيين النفسيين بالمدارس والباحثين و العاملين فى المجالات التربوية فى إعداد البرامج الإرشادية الملائمة للتعامل مع الكثير من المشكلات السلوكية.

خامساً : حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في .:

أ . عينة الدراسة:**١. الحدود البشرية**

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١١٥) تلميذا وتلميذه من ضحايا العنف المدرسى من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس الغردقة الحكومية، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٥٩١) تلميذاً من الذكور فقط ممن يعانون من النشاط الزائد من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس الغردقة الحكومية بمحافظة البحر الأحمر بمتوسط عمري (١٦٢.٤٦) شهر، وانحراف معياري (٣.١٨) شهر.

٢. الحدود الزمنية

استمرت عملية التطبيق فى بداية الفصل الدراسى الثانى لعام ٢٠١١ إلى نهاية الفصل الدراسى الاول لعام ٢٠١٢ من [٢٠١١/٣/١ م إلى ٢٠١٢/١/١ م].

٣ . الحدود المكانية

تم اختيار العينة من بعض المدارس الإعدادية بمدينة الغردقة بمحافظة البحر الأحمر.

ب . الأدوات المستخدمة:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:-

- ١- مقياس لضحايا العنف المدرسة . إعداد: (الباحثة، ٢٠١٢)
- ٢- مقياس تقدير الذات . إعداد: (مجدى الدسوقي ، ٢٠٠٤)
- ٣- مقياس سلسون لذكاء الأطفال والكبار المعدل : ترجمة : عبد الرقيب البحيري مصطفى أبو المجد (٢٠٠٦)
- ٤- البرنامج الإرشادى السلوكي لرفع تقدير الذات للتلاميذ ضحايا العنف المدرسى إعداد: (الباحثة ٢٠١٢)
- ٥- البرنامج الإرشادى السلوكي للمعلمين . إعداد: (الباحثة ، ٢٠١٢)

ج . منهجية الدراسة:

في الدراسة الحالية تم استخدام المنهج شبه التجريبي.

د . الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية التالية:-

١. اختبار ويلوكسون لدلالة الفروق للعينات المرتبطة.
٢. تحليل التباين اللابارا متري باستخدام طريقة كروسكال - وليز.
٣. اختبار مان . ويتنى للعينات غير المرتبطة.

حيث تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS).

سادساً: نتائج الدراسة

- ١- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين درجات التلاميذ عينة الدراسة على مقياس ضحايا العنف المدرسي ودرجاتهم على مقياس تقدير الذات.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ، والمجموعتين التجريبتين الأولى (مجموعة إرشاد التلاميذ) والثانية (مجموعة إرشاد المعلمين والتلاميذ معا) في القياس البعدي على مقياس ضحايا العنف المدرسي لصالح المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبتين الأولى (مجموعة إرشاد التلاميذ) والثانية (مجموعة إرشاد المعلمين والتلاميذ معا) في القياس البعدي على مقياس تقدير الذات لصالح المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبتين الأولى (مجموعة إرشاد التلاميذ) والثانية (مجموعة إرشاد المعلمين والتلاميذ) في القياس البعدي على مقياس ضحايا العنف المدرسي ومقياس تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة إرشاد المعلمين والتلاميذ معا).

- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة إرشاد التلاميذ) في القياس البعدي والتتبعي على مقياس ضحايا العنف المدرسي ومقياس تقدير الذات
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ التجريبية الثانية (مجموعة إرشاد المعلمين والتلاميذ معا) في القياس البعدي والتتبعي على مقياس ضحايا العنف المدرسي ومقياس تقدير الذات

**The Effectiveness of Behavioral Counseling in the
Development of Self Esteem
of School Victim**

Summary of the study

D/Shaimaa Badry Fekry Mahmoud

Faculty of Education Early for Childhood

Fayoum University.

First : Introduction

Violence is a problem and existential scattered all over the world, especially in the Arab world in these days That is because over these communities, the lack of freedoms, property and democracy and human rights to identify human rights in general and children, especially in the home, schools, and it became necessary to develop mechanisms for education to reduce the spread of violence.

The school environment is an integral part of the environment that are affected by this violence, where violence has spread among students in recent years is alarming to the large school environment which assigns to the community in

the education of students and prepare them to engage in the community effectively

Given the seriousness of the phenomenon of school violence and neglect of children and their exposure to attack inside and outside the schools and their implications, especially self-esteem and self-confidence, which is a fundamental pillar in the life of the individual and its interactions with others called up from researcher to design a pilot program of behavior designed to raise self-esteem of pupils victims of school violence using the behavioral therapy techniques

Second : problem of the study

The problem of the study can be stated in the following questions :

1. How can students choose the victims of school violence from colleagues and teachers together?
2. What is the relationship between the wave of school violence for students and self-esteem they have?
3. What the effectiveness of behavioral counseling in raising low self-esteem among students victims of school violence?
4. What the effectiveness of behavioral counseling for teachers in raising low self-esteem among students victims of school violence?

5. Is there continuity to raise self-esteem among a sample after completion of the program extension behavioral therapy techniques

Third : aims of the study:

The study aimed at achieving the following objectives:

1. Identify correlation between exposure to violence-school students and their self-esteem.
2. Identify the impact of the program guiding behavioral-based behavioral therapy techniques in raising self-esteem of pupils victims of school violence study sample.
3. Identify the impact of program behavior based on behavioral therapy techniques for teachers of the victims of school violence and provide them with educational methods.
4. For how long could a behavioral counseling program effectiveness of behavioral counseling program after the application

Fourth : significance of the study

Summed up the importance of theory in: –

1. the importance of age of a sample of the study since they are junior high school students in Cumbersome start-up phase and this phase of the important stages in the life of students as it is considered the most dangerous stages throughout the

human in his life because they stage a severe effect on human destiny is to identify attributes and actions

2. Interest in education and raising the efficiency of the educational process in schools requires attention to problems that could hinder this development, including violence and abuse suffered by some of the pupils within the school.
3. clarify the role of teachers to some of the practices which they make towards the pupils, which is the result of ill-treatment of psychological a bad, such as low self-esteem, so they should be avoided.
4. the right direction for those in charge of the educational process through the development of Indicative Program me is to solve behavioral problems experienced by students and how to deal with them by methods proper educational and psychological

Fifth: limitation of the study:

A- sample of the study

the sample of the study consists of 37 pupils of males who have Hyperactivity of the 12th and 15th grade students in hurghada government schools in red sea governorate with a mean age of (162.46) month and standard deviation of (3.18) month .

B- tools of the study the researcher used the following tools .

1. a measure of the victims of violence school. Prepared by: (a researcher, 2012)
2. a measure of social and economic level of the family set up: (Khalil Mohammed Bayoumi, 2000)
3. measure of self-esteem. Prepared by: (Magdy Dessouky, 2004)
4. Selson scale for intelligence (translated by Abdel rakib –El-behairy&Moustafa abo Elmagd, 2006).
5. behavioral counseling program based on behavioral therapy techniques to raise self-esteem of pupils victims of school violence. (Prepared by the researcher,2012)
6. behavioral counseling program for teachers. Prepared by the researcher.2012)

Statistical treatment:**The study utilized the following statistical treatment**

1. Wilcoxon – test for related samples.
2. Non – parametric variance using crosal – wallance methods.
3. Mann–whitney test for unrelated samples.

Sixth : results of the study:

First result

there are significant differences of statistical relationship between student grades on a scale sample survey of victims of school violence and grades on a scale self-esteem.

second **result**

there are significant differences of statistical between the mean grades of times the control group, and the two experimental groups in the first and second dimensional measurement on a scale of victims of school violence in favor of the two experimental groups I and II.

The third **result**

there are significant differences of statistical between the mean grades of times the control group, and the two experimental groups in the first and second dimensional measurement on a scale self-esteem for the two experimental groups I and II.

The fourth **result**

there are significant differences of statistical between the mean grades of times the two experimental groups in the first and second dimensional measurement on a scale of victims of school violence and self-esteem scale in favor of the second experimental group (Group guidance of teachers and pupils).

Fifth result

No statistically significant differences between the mean grades of the group arranged in dimensional measurement and on a scale of victims of school violence and the measure of self-esteem

The sixth result

No statistically significant differences between the mean grades of times in the second experimental measurement and dimensional a scale of victims of school violence and the measure of self-esteem